

في ندوة نظمها كلية العلوم

إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة تحتاج إلى ضوابط

كمصادر للماء في الزراعة مثل معالجة مياه الصرف الصحي. ورغم أن عملية إعادة استخدام هذه المياه ذات أهمية بالغة إلا أن المحاضرين أكدوا ضرورة إيجاد عدد من الضوابط التي تمنع المشكلات التي قد تنتج عن استخدام مياه الصرف الصحي بالزراعة وبدون هذه الضوابط تصبح هذه المياه مهددة للبيئة وضارة بالانتاج الزراعي فلا بد من التغلب على تلك المشكلات من أجل ضمان استخدام مياه الصرف الصحي بالشكل الصحيح وتحويل ضررها إلى منفعة وتؤدي الهدف المطلوب منها واستعرضت المحاضرة عددا من المشكلات التي يمكن أن تنتج عن استخدام مياه الصرف الصحي بدون ضوابط ومن ضمنها تراكم العناصر المعدنية الثقيلة في التربة ودخولها إلى السلسلة الغذائية للإنسان كذلك من المشكلات التي قد يسببها الاستخدام السليم لمياه الصرف الصحي وصول الملوثات العضوية المسرطنة إلى الإنسان من خلال تلوث المنتجات الزراعية حيث قد ينتج عن هذه الملوثات الإصابة ببعض أمراض السرطان خاصة إذا تم تناول بعض ثمار هذه المنتجات بدون غسلها بشكل كاف. كذلك من هذه المشكلات التلوث الميكروبي والفيروسي والطفيلي للبيئة الزراعية، كذلك تلوث البيئة الأرضية والمسطحات المائية فضلاً عن المياه الجوفية.

الدوحة - الشرق: نظمت كلية العلوم ندوة علمية بعنوان «المنافع والمخاطر المحتملة من استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة»، مساء أمس الأول وتحدث كل من د. أحمد عبدالمطلب مازن المدرس بقسم العلوم البيولوجية والمهندس صالح الشرفي مدير محطة معالجة غرب الدوحة للصرف الصحي. وأكد المحاضران أهمية إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة باعتبار ذلك حلاً وجيهاً للعديد من الأسباب أهمها الموارد المائية اللازمة للتوسع الزراعي خاصة في الدول ذات المناخ الجاف وشبه الجاف ومنها دولة قطر. وأشار المحاضران إلى أن إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة أيضاً تحل مشكلة التخلص من هذه المياه ككفايات تسبب تلوثاً للبيئة باعتبار أن هذه المياه إذا لم تتم معالجتها تعتبر ضارة بالبيئة حيث تخل بالاتزان البيئي المطلوب من أجل ضمان السلامة العامة. وتطرق المحاضران إلى أهمية إعادة استخدام المياه التي تبرز مستقبلاً حيث تزداد مشكلة ندرة المياه سواء خاصة مع الانفجار السكاني والتوسع العمراني وهو ما تعاني منه دول كثيرة حيث تعد وسائل البحث عن مياه صالحة للشرب مشكلة بالنسبة لها في ضوء تزايد أعداد السكان سنة بعد سنة، وهذا ما يجعل من الضروري التفكير في وسائل أخرى